١) نموذج جريفز:

يتسم نموذج جريفز بأنه من النماذج التي تتسم بدرجة كبيرة من الشمول والتكامل أوضح فيه العلاقات بين مختلف الأبعاد الرئيسة للمنهج، وقد أستند جريفز في هذا الأنموذج علي اعتبارين (الكسباني، ٢٠٠٣، ٩٦- ٩٧):

الاعتبار الأول: يتمثل في أن الغاية الأساسية من التعليم هي دفع المتعلم إلي إثارة الأسئلة والبحث عن العلاقات والخروج بأفكار جديدة.

الاعتبار الثاني: يتمثل في أن المعلم يجب أن يكون واعياً بكل أبعاد العملية التعليمية، وليس مجرد الإلمام بالمادة العلمية.

فعملية تخطيط المنهج يجب أن يقوم بها المختصون في هذا المجال ولا تترك كليةً للمعلم، وبذلك يحاول أن يحدد اختصاصات المعلم وخبراء المناهج حتى لا يكون المعلم عرضة للتخبط والارتجال حين يخطط المنهج ، ومن ثم فهو ينادي بأن يبدأ المعلم في تخطيط وحدات المنهج اعتمادًا علي ما يضعه الخبراء من الأسس العامة، ويوضح الشكل التالي نموذج جريفز للمنهج وعناصره الأساسية:

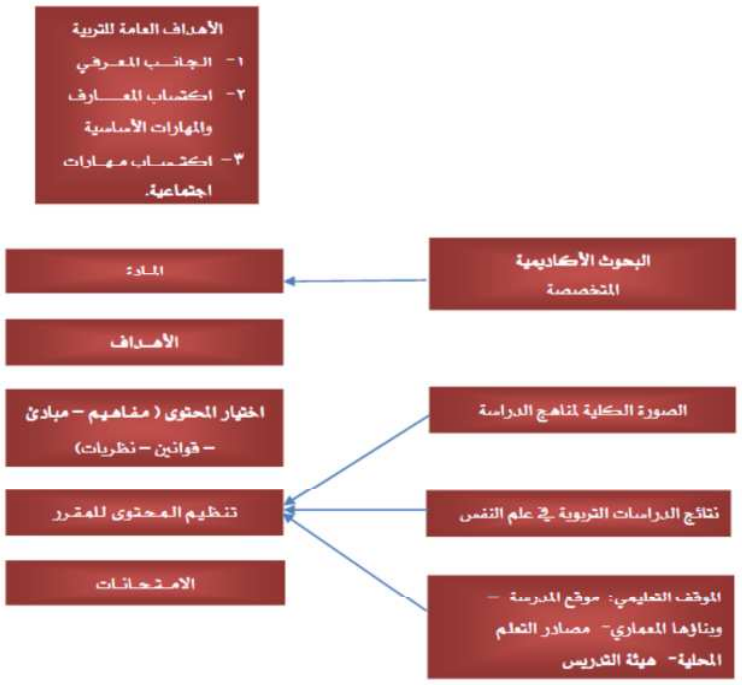

شكل رقم (٦)

نموذج جريفز لتخطيط المنهج

٢) نموذج كير:

اقترح كير (Kerr, 1971, 184 – 186) عام ١٩٦٨ نموذجًا لبناء المنهج في ضوء تعريفه بأنه كل التعليم الذي يخطط له ويوجه بواسطة المدرسة وتناول فيه عناصر المنهج وفسر العمليات التنظيمية التي تحقق بناءه وتنفيذه، وهذا النموذج ينحى منحى إجرائيًا في تناوله للمنهج، إنه يعتبر أن الأهداف منطقيًا هي المنطلق الأساسي في بناء المنهج وتخطيطه، فالبدء يكون بتحديد الأهداف كما يوضحها الشكل التالي:

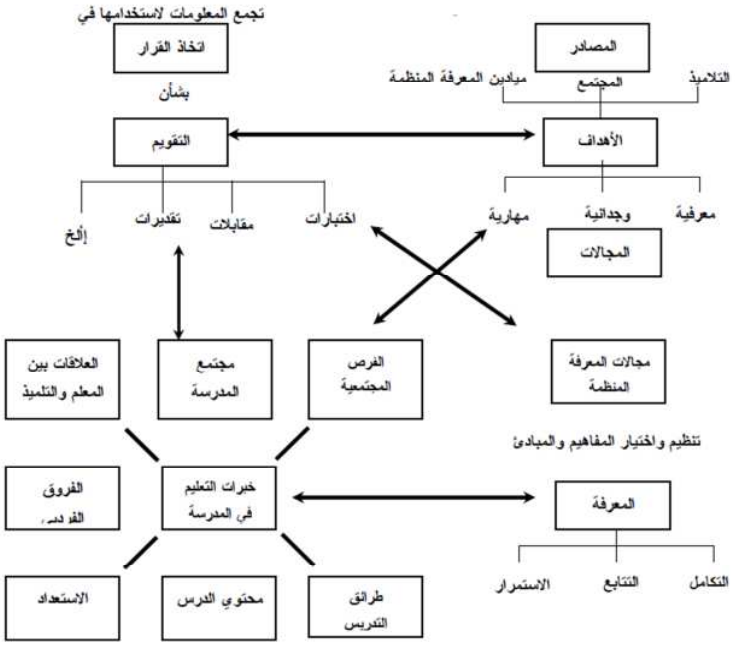

شكل رقم (٧)

نموذج المنهج عند كير

يتضح من خلال الشكل السابق أن كير اهتم بصياغة الأهداف الإجرائية، كما قام بتصنيفها إلى أهداف معرفية، ومهارية ووجدانية، وحدد مصادر اشتقاق هذه الأهداف وهي: التلاميذ، والمجتمع والنظم المعرفية، أما عن المعرفة وهي العنصر الثاني للمنهج فهي مستمدة من ميادين المعرفة المنظمة، وتتضمن اختيارًا وتنظيمًا للحقائق والمفاهيم والمبادئ ويرعى في تنظيمها التكامل والاستمرار والتتابع.

وقد قصد كير بمصطلح خبرات التعلم التفاعل بين المتعلم والعوامل الخارجية في البيئة التي يتعرض لها ويستطيع أن يستجيب لها، ومن مصادر استقاء هذه الخبرات الفرص المجتمعية ومن مجتمع المدرسة، والعلاقات القائمة بين المعلم وطلابه، وطرائق التدريس المختلفة، والمحتوى الدراسي مع مراعاة استعدادات وميول التلاميذ لمعايشة هذه الخبرات.

أما عن مكون التقويم وهو العنصر الرابع للمنهج فإنه يتطلب جمع معلومات لاستخدامها في اتخاذ قرارات بشأن المنهج، وتستخدم فيه أدوات متعددة منها :الاختبارات، والمقابلات، والملاحظات والتقديرات، وقد وضح كير التغذية الراجعة بواسطة الأسهم المتقاطعة بين المكونات الأربعة.